

العمليات التي تغير من التفاعل المتبادل بين البيئة بما تحمله من أزمات واستجابات الفرد السلوكية لها؛ رت وتجارب الفرد وإدراكه ويرى الإتحاد الدولي لجمعية الصليب الأحمر والهلال الأحمر (7: 2012) أن القدرة على الصمود من منظور نفسي هي عملية التكيف ومجموعة من المهارات والقدرات والسلوك والأفعال الرامية إلى التعامل مع الشدائد. ويضيف محمد أبو حالي (9: 2013) الصمود بأنه القدرة على المحافظة على حالة الإيجابية والتأثير الفعال والتماسك والثبات الانفعالي في الظروف الصعبة أو المتحديّة مع الشعور بحالة من الاستيثار والتفاؤل والطمأنينة إلى المستقبل. فالصمود هو متغير نفسي يهدف إلى مواجهة صعوبات الحياة وبالتالي فهو يسمح للفرد والمجتمع أن يعمل بشكل فعال، ويتضمن الصمود القوة الداخلية، الكفاءة، المرونة، والتفاؤل، (1: 2011، 2)، وتركز تعريفات الصمود النفسي حول كفاءة الفرد في التعامل بنجاح مع الأحداث السلبية والشدائد ومقاومة الخبرات القاسية والمواقف الضاغطة والنهوض بفاعلية بعد الأزمات، وكذلك الاحتفاظ بالأمل وتوقع الخير في المستقبل، فالصمود هو القدرة على التكيف مع الأحداث الصادمة والمحن والمواقف الضاغطة المتواصلة وهو عملية مستمرة يظهر من خلالها الفرد سلوكا تكيفيا إيجابيا في مواجهة المحن والصدمات (سماح الغبور، 2020). وتفترض نظرية الصمود أن هناك ثلاثة عوامل تؤثر في طريقة الفرد في التكيف أو مواجهة المحن، العوامل هي عوامل الخطر والتي من الممكن أن توجد داخل الفرد نفسه أو الأسرة أو البيئة التي يعيش فيها الفرد، عوامل الوقاية، ومتغيرات الناتج (Moorhouse & Caltabiano, 2007: 116). فتستند معظم تعريفات الصمود النفسي حول مفهومين أساسيين هما: الشدائد والتكيف الإيجابي وكذلك تعد الصالبة متطلب أساسي للتعامل مع المحن والشدائد المختلفة وذلك بداية من المتاعب اليومية المستمرة البسيطة حتى